رئيس الجمهورية، خلال لقائه القائد العام للجيش:

الحكومة تدعم القوات المسلحة بكلّ الإمكانات

أكّد رئيس الجمهورية على دور العلاقات العامة في رفع مستوى الوعي الشعبي، مُشيراً إلى أن الإعلام الصهيوني يحجب الحقائق عن الناس.

وقال الرئيس مسعود بزشكيان، في منشور له أمس الجمعة، حول أهمية العلاقات العامة: بقدر ما تستطيع العلاقات العامة زيادة نفوذها ونطاق عملها، ستكون قد أدّت واجبها ورسالتها على أكمل وجه.

وأضاف: إذا استطاعت علاقاتنا العامة توسيع نطاق تأثيرها خارج الحدود الجغرافية، ونشر المعلومات والوعي، فسيحدث أمر بالغ الأهمية.

وتابع: اليوم، بعض وسائل الإعلام تحت سيطرة الصهاينة، ولا تسمح للناس برؤية الحقائق؛ لكن بفضل الإمكانيات المتاحة والفضاء الإلكتروني، تستطيع العلاقات العامة تعميق هذا التأثير وتوسيعه، ورفع مستوى الوعي.

وأكد رئيس الجمهورية قائلاً: هذه مهمة عظيمة تقع على عاتق العاملين في مجال العلاقات العامة.

البسالة والأداء القوي للقوات المسلحة

على صعيد آخر، أشاد رئيس الجمهورية بالبسالة والأداء القوي للقوات المسلحة، لاسيما الجيش، في مواجهة اعتداءات أمريكا والكيان الصهيوني، مُؤكّداً دعم الحكومة بشكل شامل لتعزيز القدرات الدفاعية والنهوض بالجهوزية القتالية للقوات المسلحة. جاء ذلك خلال لقاء الرئيس بزشكيان، الخميس، مع القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي، مُشيداً بالردّ الحاسم والذكي والرادع الذي أبدته القوات المسلحة تجاه إجراءات وممارسات العدو، وقال: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، لاسيما الجيش المؤمن والجماهيري والثوري، أظهرت خلال التطورات والتهديدات الأخيرة وبجهوزية عملانية عالية ومراقبة استخباراتية وانسجام القيادة والقدرة القتالية المؤثرة، الاقتدار الدفاعي للبلاد ولم تسمح للعدو أن يحقق مآربه المقيتة ضد الشعب الإيراني.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة التعزيز المتواصل للبنية الدفاعية والنهوض بالجهوزية القتالية للقوات المسلحة، مُؤكّداً أن الحكومة تقف بكل ما لديها من طاقات وإمكانات إلى جانب القوات المسلحة وستدعم البرامج الاستراتيجية لتعزيز القدرات الدفاعية والإسناد اللوجستي وتحديث التجهيزات، وتدعيم البنية التحتية العلمياتية وزيادة قوة الردع للبلاد. من جانبه، استعرض القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، أحدث المستجدات العملانية والإجراءات الدفاعية ومهام جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمواجهة العدو وتحركاته العدائية، وشرح جزء من العمليات والردّ ضد المعتدين، مُؤكّداً الاستعداد التام للوحدات المختلفة للجيش في مختلف المجالات.

وقال اللواء حاتمي: ان الجيش وفي ضوء الإفادة من الخبرات الميدانية وتعزيز الجهوزية العملياتية والنهوض بالتنسيق بين القوات وتحديث الطاقات القتالية والإسناد، يتمتّع بالاستعداد التام للردّ بشكل حازم ويبعث على الندم على أيّ تهديد وعدوان أو مغامرة تستهدف البلاد.

تعزيز التعاون بين الدول الإسلامية

في سياق آخر، استعرض رئيس الجمهورية خلال استقباله وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، مساء الأربعاء المنصرم، آخر التطورات الإقليمية ومسار المشاورات الدبلوماسية المتعلقة بالمحادثات الإيرانية - الأمريكية، مُشدداً على ضرورة استمرار الحوار، وتعزيز التعاون الاقليمي والتنسيق بين الدول الإسلامية، ومثنياً على مواقف وجهود الحكومة الباكستانية في دعم الاستقرار والتفاعلات الإقليمية البناءة.

واستعرض الرئيس بزشكيان، خلال اللقاء، آخر مسارات التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية، وتبادل وجهات النظر حول أحدث مستجدات المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا ومسار متابعة الاتفاقيات والمشاورات الدبلوماسية.

وأكد الطرفان على ضرورة استمرار المشاورات السياسية وتعزيز التعاون الإقليمي، واستعرضا آخر التطورات المتعلقة بمسار المفاوضات، والمبادرات الدبلوماسية، والحلول الكفيلة بالمساعدة في استقرار وأمن المنطقة.

وأعرب رئيس الجمهورية عن تقديره لمواقف الحكومة الباكستانية ومواكبتها وجهودها في دعم الاستقرار والأمن والتعاون الإقليمي، مؤكداً على أهمية تطوير العلاقات الثنائية واستمرار التنسيق السياسي بين طهران وإسلام آباد.

عراقجي يلتقي وزير الداخلية الباكستاني

كما إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الخميس، وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، وبحث معه آخر التطورات فيما يخص المفاوضات مع أمريكا بشأن إنهاء الحرب.

يذكر أن هذه ثاني زيارة يقوم بها وزير الداخلية الباكستاني إلى طهران في غضون أسبوع، إذ التقى خلالها كبار المسؤولين الإيرانيين بمن فيهم رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ومسؤولين آخرين. بالتزامن، أكّد المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، طاهر أندرابي، استمرار التنسيق الأمني بين اسلام آباد وطهران على الحدود المشتركة، وذلك في سياق المشاورات المستمرة بين كبار المسؤولين في البلدين حول القضايا الإقليمية والتعاون الثنائي. وأوضح أن الاتصالات رفيعة المستوى بين البلدين تتواصل بانتظام. وبشأن زيارة وزير الداخلية الباكستاني إلى طهران ولقائه الرئيس بزشكيان، أشار أندرابي إلى وجود تحضيرات مكثفة لبحث سبل تعزيز التعاون الأمني، مؤكداً أن استقرار الحدود المشتركة يمثل أولوية قصوى.

الإعلام الصهيوني يحجب الحقائق

لابدّ من استمرار الحوار وتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الاسلامية

حرس الثورة، مُؤكّداً أن الشعب صان الميدان:

الشعب الإيراني أذلّ العدوّ الأمريكي

أكّد قائد مقر حمزة سيد الشهداء(ع) التابع للحرس الثوري، العميد أمان الله كشتاسبي، بأن الشعب الإيراني أذلّ العدو الأمريكي.

وقال العميد كشتاسبي، في كلمة له مساء الخميس، في تجمع لأهالي مدينة أرومية مركز محافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب البلاد): لقد حمى الشعب الإيراني الميدان لأكثر من ٨٢ ليلة ودافع عن إيران الإسلامية. وأكد أنه ينبغي علينا أن نكون ممتنين لهذا الشعب المتماسك لأنه لم يسمع صوتاً إلاّ صوت الوحدة خلال هذه الليالي. وأضاف: في هذه الليالي، خرج الشيعة والسنة ومختلف أطياف الشعب وأعراقه عملاً بنهج إمامي الثورة والقيادة الحالية للثورة ووجهوا صفعة للأعداء.

وأكد قائد مقر حمزة سيد الشهداء(ع) أن الثورة الإسلامية تقوم على ثلاثة أركان: «القيادة»، و«الشعب»، و«الوحدة الوطنية والتضامن»، وقال: ظن الأعداء أنهم قادرون على إخضاع بلادنا بالحرب الهجينة التي شنوها؛ لكنهم اليوم ركعوا أمام عظمة هذا الشعب، ولا سبيل لهم للفرار. وأضاف: خلال هذه الليالي الـ٨٢، كان أبناؤكم على أهبة الاستعداد لحماية الحدود، وحافظوا على أمن البلاد اليوم.

وأوضح: كانت المنطقة الشمالية الغربية من البلاد، ومحافظتا آذربايجان الغربية وكردستان، من بين الأهداف الرئيسية للعدو الصهيو - أمريكي؛ لكننا لم نسمح لهم بتحقيق هدفهم ولو للحظة واحدة. وأضاف: خلال هذه الفترة، تواجد جنود الإسلام في مناطق غطتها الثلوج بارتفاع ٣٠ متراً لأكثر من ٧٠ ليلة، حتى لا يلحق أيّ ضرر بحدود البلاد. وتابع: لقد وجهنا رسالة إلى بعض الجهات في المنطقة مفادها أن من يقف مع الأمريكيين والصهاينة فاننا نعتبرهم مثلهم أعداءً لنا.

وأكد العميد كشتاسبي قائلاً: جميع القوات المسلحة، لاسيما مقر حمزة سيد الشهداء(ع)، توجه ضرباتها لهذه الأطراف المعادية وتُلحق بها خسائر فادحة.

عبور ٣٥ سفينة عبر مضيق هرمز بتنسيق مع بحرية حرس الثورة الإسلامية

القوات المسلحة جاهزة للردّ على أيّ عدوان

من جانبه، أكّد المساعد السياسي للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية، محمد أكبرزاده، أن جميع القوات المسلحة جاهزة تماماً للردّ على أيّ عدوان يشنّه العدو على أراضي البلاد، وأن هذا الصمود سيستمر حتى آخر لحظة.

وأضاف أكبرزاده، وهو يتحدث مساء الأربعاء، في تجمع جماهيري بمدينة نوشهر (شمال البلاد): ان الشعب والقوات المسلحة لاسيما القوات البحرية للحرس الثوري ستظلّ ملتزمة بأوامر قائد الثورة ولن تتراجع أبداً.

وأكد في جانب آخر، ان المحاولات الإمريكية لإعادة فتح مضيق هرمز قد باءت لحدّ الآن بالفشل. وأوضح: ان الرئيس الأمريكي، ومن أجل إعادة فتح مضيق هرمز، قد سافر أخيراً إلى الصين؛ لكنه لم ينجح.

عبور ٣٥ سفينة عبر مضيق هرمز

إلى ذلك، أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية أن ٣٥ سفينة، شملت ناقلات نفط وسفن حاويات وسفناً تجارية أخرى، عبرت مضيق هرمز خلال الـ٢٤ ساعة الماضية بعد حصولها على التصاريح وبالتنسيق مع البحرية الإيرانية وتحت حماية أمنية منها.

بحرية الحرس قالت في البيان: أنه على الرغم من انعدام الأمن الذي خلفه عدوان الجيش الأمريكي الإرهابي في مضيق هرمز، إلا أن القوات البحرية التابعة للحرس نجحت في خلق ممر مائي آمن للملاحة واستمرار التجارة العالمية.

خطيب جمعة طهران، مُؤكّدا أن العدو يسعى لتحقيق مآربه عبر الحصار الاقتصادي:

قواتنا المسلحة في أعلى درجات الجاهزية؛ والأعداء يعيشون في أوهام زائفة

أكّد خطيب جمعة طهران المؤقّت، حجّة‌الإسلام والمسلمين محمدجواد حاج علي أكبري، أن إيران تواجه حرباً شاملة؛ حيث يسعى الأعداء لتحقيق مآربهم عبر الحصار الاقتصادي والعقوبات والحرب الفكرية، بعد أن عجزوا عن مواجهتها عسكرياً، وقال: من جهة، يسعى الأعداء عبر فرض عقوبات على قطاعات النفط والبنوك والتجارة إلى تقييد مصادر الدخل في البلاد، ومن جهة أخرى، يحاولون كسر المقاومة الوطنية للشعب الإيراني عبر الترويج لثقافة الاستهلاك والبذخ، أو باستخدام عناصر خائنة للنيل من معيشة المواطنين والإضرار بالشعب في هذا المسار.

وأكد حجّة‌الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري أن إيران تقف عند مفترق طرق تاريخي، مُحدّداً سبعة مبادئ أساسية لتحقيق أهداف الإمام الراحل، ومشدداً على أن أي انقسام في الظروف الراهنة يُعد خيانة لدماء الشهداء. وتابع: تتلخّص هذه المبادئ في الوحدة حول محور الولاية، وتعزيز روح الرحمة والتعاطف بين الشعب والحكومة، واعتماد تكتيكات اقتصادية جهادية، وممارسة دبلوماسية ثورية قائمة على عدم الثقة التام بالعدو، ومواصلة الحراك الشعبي، وتوسيع حملات التضحية، وتعزيز التنظيم العسكري والجهاد الإعلامي، وترسيخ قوة الردع والرد الساحق.

وفي إشارة إلى تهديدات الأعداء، قال خطيب جمعة طهران المؤقت: قواتنا المسلحة في أعلى درجات الجاهزية، والأعداء يعيشون في أوهام زائفة، فالميدان هو الفيصل. وخاطب الأعداء، قائلاً: خياراتكم اليوم محدودة، بينما يمتلك الشعب الإيراني بدائل متعددة. إن ارتكبتم أي حماقة، فسترون إيران مختلفة؛ إذ لن تقتصر مواجهتنا على صواريخ لم تخطر ببالكم، بل سيُحاصر الكيان الصهيوني، وستتحول الحرب إلى مواجهة عابرة للأقاليم، وقد يُغلق باب المندب، وإذا استهدفتم بنيتنا التحتية فسنطال بنية أنصاركم في المنطقة.

وختم حجّة‌الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري حديثه بالتأكيد على أن ملف الثأر لدماء الشهداء سيظل مفتوحاً، وأن إيران ستواصل السعي لاستيفاء حقوقها وتنفيذ توجيهات قائدها.

أخبار قصيرة

تدمير معهد باستور يهدّد الأمن الصحي في المنطقة

أكد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن تدمير معهد باستور جراء الهجمات الأمريكية - الصهيونية يُعدّ تهديداً للأمن الصحي الإقليمي، وذلك في رسالة أورد فيها مقتطفات من تقرير مجلة «لانسيت» الطبية حول الأضرار التي لحقت بالمعهد.

وجاء في نص رسالة بقائي صباح الجمعة: حذّرت مجلة «لانسيت» الطبية المرموقة من أن الأضرار التي لحقت بمعهد باستور جراء الهجمات الأمريكية - الصهيونية تُهدد الأمن الصحي للمنطقة بأسرها.

وأردف: إن مهاجمة صرح علمي وصحي عريق يمتد تاريخه لأكثر من قرن لا يعد اعتداءً على منشأة فحسب، بل هو انتهاك لحقّ الشعب الإيراني في الصحّة والوصول إلى المعرفة وفي الحياة ذاتها.

إيران تدين قرار فرض عقوبات على السفير الإيراني لدى لبنان

أدانت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان رسمي، العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على السفير الإيراني لدى لبنان، وعدد من المسؤولين اللبنانيين ومواطنين آخرين. وأكدت الوزارة، الجمعة، أن هذه الخطوة الأمريكية غير القانونية تعكس تجاهلاً للمبادئ الراسخة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، لاسيما مبدأ احترام السيادة الوطنية.

ووصفت الوزارة هذه الإجراءات بأنها محاولات دنيئة لتقويض السيادة اللبنانية وبث الفتنة، معتبرة إياها دليلاً على تواطؤ واشنطن مع الكيان الصهيوني في عدوانه المستمر. كما شددت الوزارة على ثقتها في وعي الشعب اللبناني بمختلف أطيافه وقدرته على الحفاظ على وحدته الوطنية للتصدي لهذه المخططات وحماية سيادة البلاد.

يهود أصفهان يجددون العهد مع قائد الثورة الإسلامية

عشية عيد «شاووعوت ٥٧٨٦ العبري»، أكد يهود مدينة أصفهان العهد والميثاق مع قائد الثورة الاسلامية سماحة آية‌الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، وحيّوا ذكرى الإمام الشهيد والشهيد آية‌الله رئيسي، وأكدوا صمود الشعب الإيراني بوجه المؤامرات العسكرية لأمريكا والكيان الصهيوني.

وتزامناً مع ذكرى استشهاد آية‌الله السيد إبراهيم رئيسي وعشية عيد «شاووعوت» (العيد الكبير أو عيد الزهور لدى اليهود) ويصادف سنة ٥٧٨٦ العبرية، عقدت مراسم في كنيس كترداويد التاريخية باصفهان لتجديد العهد والميثاق مع أهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية.